



Distr.
GENERAL

A/31/304/Add.1
11 November 1976
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

UN LIBRARY

NOV 17 1976



COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة العادية والثلاثون
البند ٦٧ من جدول الأعمال

التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	الأنشطة التي تضطلع بها المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة
٢	١٠٣ - ١	ألف - برنامج الأغذية العالمي
٢	٣ - ١	باء - منظمة العمل الدولية
٢	١٩ - ٤	جيم - منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة
٩	٥٠ - ٢٠	دال - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
١٦	٥٣ - ٥١	هاء - منظمة الطيران المدني الدولية
١٧	٥٧ - ٥٤	واو - منظمة الصحة العالمية
١٩	٦٥ - ٥٨	زاي - المصرف الدولي للإنشاء والتعمير
٢٢	٧١ - ٦٦	حاء - الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية
٢٣	٧٨ - ٧٢	لاء - المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية
٢٥	٨٥ - ٧٩	ياء - الوكالة الدولية للطاقة الذرية
٢٦	٩٠ - ٨٦	كاف - الاتفاق العام بشأن التمريفات الجمركية والتجارة
٢٨	٩٧ - ٩١	لام - المنظمة العالمية للملكية الفكرية
٢٩	١٠٣ - ٩٨	

الانشاءة التي تضامها المؤسسات الأخرى
في منظومة الأمم المتحدة

ألف - برنامج الأغذية العالمي

- ١ - تنقسم الانشاءة التي يعاونها برنامج الأغذية العالمي - الى جانب التدخل في حالات الأوارئ - الى ثلاث فئات رئيسية : انماء الموارد البشرية ؛ والمقومات الهيكلية الاقتصادية والاجتماعية ، والمشاريع السريعة الانتاج ؛ هذا ويولي البرنامج ، على اثر اعلان النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، أولوية عالية جدا للمشاريع التي ترمي الى اتمام فئات السكان القليلة المتاعدة ، وزيادة الانتاج الزراعي ، ولا سيما الناتج من الأغذية .
- ٢ - وتتضمن جميع المشاريع التي يعاونها البرنامج ، باستثناء المشاريع الرامية الى تثبيت الاسعار اتمام اعداد كبيرة من العمل (وعلاقتهم) الذين يشتغلون في الانشاءة الزراعية أو غيرها من الانشاءة التي تعتمد على كثافة الايدي العاملة ، أو اتمام فئات السكان القليلة المتاعدة . وبالتالي لا يوجد ألام برنامج الأغذية العالمي الاناءان صغير جدا للقيام بدور في انماء التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية .
- ٣ - ومع ذلك فهناك جانب في عمليات برنامج الأغذية العالمي ، يمكن ، على الأرجح ، اعتباره تشجيعا ، وان كان غير مباشر ، للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية ، وهو شراء السلع الأساسية اللازمة لتنفيذ البرامج التي يمولها برنامج الأغذية العالمي من أحد البلدان النامية ، بين الفينة والاخرى ، وحسبما تمللي الحالة ، وشحنها الى بلدان نامية أخرى . ويتفق هذا الاجراء مع النظام الاساسي لبرنامج الأغذية العالمي ، الذي يحث ، في هذا الشأن ، على أن تتم المشتريات الى أبعد حد يكون ممكنا وموفرا للنفقات ، من البلدان النامية المصدرة للأغذية . كذلك حث مؤتمر الأغذية العالمي المعقود في عام ١٩٧٤ والجمعية العامة للأمم المتحدة ، في دورتها الاستثنائية السابعة ، على زيادة المشتريات من السلع الأساسية من البلدان النامية المصدرة لها . وهكذا يشجع برنامج الأغذية العالمي زيادة انتاج الأغذية في البلدان النامية ، وشكلا من أشكال التعاون الثلاثي من خلال التجارة .

باء - منظمة العمل الدولية

- ١ - التجارة الدولية
- ٤ - ان الهدف الرئيسي لمنظمة العمل الدولية هو مساعدة اعضائها في منع حدوث اختلالات في الاسواق ، عن طريق الخصال الفردية لتنظيم القوى العاملة ، والتأهيل الفردي لمقاييس العمل الدولية أو الخصال الفردية للتدريب والتعليم . فعلى سبيل المثال ، يساعد مركز أبحاث المعلومات

الخاصة بالتدريب المهني للأمريكتين ، الذي تشرف عليه المنظمة ، والمقام في مونتفيدو ، في تدوير ما هو متوفر من الخبرة الفنية الاقليمية المحددة لكي يابق فيما بعد في البلدان المنفردة . وفي مجال ادارة الايدى العاملة ، يشجع الاعتماد الذاتي عن طريق التعاون المتبادل ، من خلال أنشطة مركز التدريب على ادارة الايدى العاملة بياوندى ، والمركز المشترك بين البلدان الأمريكية لادارة الايدى العاملة بليما . وقد أجرت منظمة العمل الدولية ، على اثر قرارات اخذه مؤتمر وزراء العمل الآسيويين ، استقصاء (٢٤ آذار/مارس الى ١٥ أيار/مايو ١٩٧٦) لتقييم مجال زيادة التعاون بين البلدان الآسيوية في ميدان العمل والميادين الاخرى المتمثلة به . وقد أجرى هذا الاستقصاء بمساعدة ستة موظفين حكوميين من داخل الاقليم . وقد بينت هذه الاستقصاءات بوضوح انه يوجد بالفعل مجال كبير لقيام تعاون من هذا القبيل فيما بين البلدان في الاقليم الآسيوى ، وأن الاتجاهات لتقوية هذا التعاون ايجابية ومشجعة الى حد بعيد . كذلك حدد الفريق عددا من المجالات التي توجد فيها امكانيات واحتياجات لهذا التعاون ، وأوصى بالاجهزة اللازمة لتعزيزه وتقويته . وقد استهدف هذا المشروع الاقليمي الآسيوى تحقيق غرض واحد هو تقوية الاعتماد الذاتي في الاقليم الآسيوى ؛ اما المرحلة الثانية فتشجع استفادة البلدان الأخرى في المناقاة من الخدمات والمراغى . وسيقوم فريقان مكونان من خبراء حكوميين يجرى انتقاؤهم من المناقاة بمهمة تعريف المؤسسات القادرة على تقديم خدمات ومراغى يمكن للبلدان الاخرى الاستفادة منها في ميدان العمل وغيره من الميادين ذات الصلة .

٥ - فعلى سبيل المثال ، توجد ، في مجال العمالة ، أفرقة اقليمية في آسيا وافريقيا والأمريكتين ، تساند انشابة البرنامج العالمي للعمالة وتعزز التعاون الاقليمي . ويربط المشروع الاقليمي بشأن تخايل ، وادارة الخالة الخاصة للاشغال العامة بين افرقة بحث ولانية في ٢٠ بلدا ، من بينها العديد من البلدان الأقل نموا ، تقوم بتحليل الاوضاع اللازمة لتوسيع الخلال القائمة أو بدء خلال جديدة لاشغال عامة تعتمد على كثافة الايدى العاملة . وقد استخدم أحد التقارير القارية الناتجة عن أعمال هذه الافرة في اجتماع للبلدان الافريقية المناقاة بالفرنسية (تونس ، من ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧٦ الى ٢ تموز/يوليه ١٩٧٦) ، وسيستخدم الآخر (كاتمندو من ١٦ الى ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٦) في الاجتماعات التقنية لصياغة نتائج بشأن اعداد وادارة خلال الاشغال العامة هذه ، واحتياجاتها من الموظفين على الصعيدين الولائي والمحلي ، وتنظيم أنشطة المتابعة ، مثل الدورات التدريبية للاقتصاديين والمهندسين والاداريين . ويجرى الآن بالفعل توفير منح لاستكمال التخصص تناوى على زيارة البلدان التي اكتسبت خبرة تتصل بهذا الموضوع ، كما تقوم منظمة العمل الدولية بتدوير الخدمات الاستشارية في هذا المجال ، على أساس الخبرة المحلية المتاحة في البلدان النامية .

٦ - وحتى نهاية عام ١٩٧٥ ، كان يوجد في كنغستون في جامايكا مركز تنسيق يعمل كجهة وصل لمنطقة الكاريبي ، ويتبع المشروع الاقليمي للعمالة لا أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ، ولكنه توقف عن العمل في عام ١٩٧٦ ، بسبب التمويل وبعض الصعوبات الاخرى ، وكذلك للأخذ بالرأى القائل بضرورة انشاء فريق اقليمي مستقل لتشجيع العمالة في منطقة الكاريبي . وتجري الآن مناقشات بين منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والمجتمع الكاريبي بشأن مشروع لتخايل العمالة وتشجيعها لمنطقة الكاريبي ، يموله برنامج الأمم المتحدة الانمائي . ويجرى منذ بداية عام ١٩٧٤

تنفيذ مشروع اقليمي مشترك بين منظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، للعمل والسكان في منداقة الكاريبي . وهدف هذا المشروع هو تعزيز ادراك منظمات أرباب العمل والادارة العمالية لأهمية برامج رعاية السكان ورعاية الحياة العائلية ، والاضطلاع بأنشطة تعليمية مناسبة في هذا الشأن . وعقد في عدة بلدان في منداقة الكاريبي عدد من العلاقات الدراسية الثلاثية الوانوية ، تضمنت اشتراك الجماعات ذات المصلحة المعنية ببرامج منظمة العمل الدولية في مجالي العمل والسكان ، والنقابات العمالية ، ومنظمات أرباب العمل ، ودوائر العمل والصحة الحكومية ، والتعاونيات ، ومنظمات الشباب وما الى ذلك . هذا علاوة على أنه عقدت في بربادوس حلقة دراسية اقليمية للعمال وفي دومينيكا حلقة دراسية اقليمية لأرباب العمل . كما اعدت مشاريع مشتركة بين منظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية في هذا المجال لعدة بلدان في منطقة شرق الكاريبي ولترينيداد وتوباغو . ويجرى في جامايكا ، منذ حزيران / يونيه ١٩٧٤ ، تنفيذ مشروع مشترك بين منظمة العمل الدولية والصندوق ، بهدف مساعدة النقابات العمالية في هذا البلد على القيام بأنشطة تعليمية في صفوف العاملين من السكان تتعلق برعاية الحياة العائلية .

٧ - ويجرى منذ نيسان / ابريل ١٩٧٤ تنفيذ مشروع اقليمي لمنداقة الكاريبي بشأن تعليم العمال ، له مستشار اقليمي ومستشار دون اقليمي مقرهما في جامايكا . ومن بين ما قام به هذا المشروع مساعدة أربع مؤسسات كاريبية لتعليم العمال - كلية بربادوس للعمال ؛ وكلية كريتشلو العمالية بجورجتاون بغيانا ؛ ومعهد التثقيف النقابي بكنغستون بجامايكا ؛ وكلية سبرياني العمالية بترينيداد وتوباغو - في دعم وتقوية برامجها في مجال تعليم العمال وفي تعزيز وزيادة مجموعاته من المداويع المداويع والسمعية البصرية . كذلك يجري ، برعاية المشروع التعاوني الاقليمي المشترك بين منظمة العمل الدولية والوكالة الدانمركية للانداء الدولي ، انشاء مركز لانتاج المواد الاعلامية والتدريسية لاغراض التعليم والتدريب التعاونيين في منداقة الكاريبي بأسرها ، وذلك في كلية كوروكورو التعاونية في غيانا . كذلك يقوم المشروع بحملة اعلامية في ترينيداد وتوباغو لتثقيف الجمهور العام وتعليمه أهمية تعاون المستهلكين .

٨ - وقد أقر المؤتمر المالي للعمالة الذي عقدته منظمة العمل الدولية في جنيف في الفترة من ٤ - ١٢ حزيران / يونيه ١٩٧٦ اعلان مبادئ وبرنامج عمل ، وفيما يلي المبرضة للاجزاء ذات الصلة منه بالموضوع (١) :

(١) يتوقع أن يحدد مجلس ادارة منظمة العمل الدولية في اجتماعه في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ الاتجاه المقبل لبرامج المنظمة وأنشأتها ، في ضوء التوصيات الواردة في برنامج العمل .

(أ) انماء التجارة الاقليمية ، ولا سيما فيما بين البلدان النامية ، بغية تعزيز الاعتماد الذاتي الجماعي وتأمين اشباع الاحتياجات من الواردات الأساسية دون الاعتماد بصفة دائمة على المعونة الخارجية ؛

(ب) زيادة مشاركة في الاستثمارات بغية تحقيق تنويع العملة والتقدم التكنولوجي ، والتغلب على ضروب عدم المساواة الاخرى الاقليمية والقارية ؛

(ج) وأوصى المؤتمر ، في إطار الهجرة الدولية للأيدى العاملة ، بأن " توضع اتفاقات متعددة الاطراف وثنائية لمعالجة مسألة هجرة العمال والمشاكل المتعلقة بالعمال المهاجرين وعائلاتهم " . وينبغي أن يكون أحد الاهداف الرئيسية للسياسات المقبولة للاطراف ، في إطار هذه الاتفاقات ، هو تسوية التقلبات في حركة الهجرة وتدفع الهجرة العائدة ، والتحويلات المالية ، وجعلها أمرا مستمرا ومؤكدا ويمكن التنبؤ به الى أقصى درجة ، وذلك لتسهيل تنفيذ برامج الانماء الاقتصادي والاجتماعي الأولية الأجل .

٩ - وبغية معالجة بعض المشاكل التي تسببها الهجرة الدولية للأيدى العاملة ، أوصى المؤتمر العالمي للعمالة بتنسيق السياسات في مجال العملة ، ولا سيما في إطار الجهود الم بذولة لتحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي على أساس اقليمي ، وانشاء مراكز لتجميع الأيدى العاملة المهاجرة أو مزارع بيانات لتقديم معلومات يوثق بها بشأن العرض والطلب في مجال الأيدى العاملة المهاجرة الفنية والتقنية . وشدد المؤتمر على أن تجرى الأنشطة في هذا المجال ، على الصعيد الاقليمي ودون الاقليمي ، بالتعاون مع الحكومات ومنظمات أرباب العمل والعمال .

٢ - التعاون والانماء في مجال الصناعة

١٠ - ان انشاء الاسواق المشتركة هو أحد الأشكال المؤسسية المتزايدة الأهمية للتعاون فيما بين البلدان النامية . فهو ينادى بأريقة مباشرة على حرية الحركة للأيدى العاملة داخل السوق المشتركة ، ومن ثم على مسألة معقدة تقنيا هي المحافظة على حقوق التأمين الاجتماعي للعمال المهاجرين داخل السوق . وقد تمكنت منظمة العمل الدولية ، بفضل الخبرة المكتسبة في صياغة وإدارة مثل هذه الخطط ، للمجتمع الاقتصادي الاوروبي ومدى لاءعضاء المجلس الاوروبي ، من توفير المساعدة في العمل بمثل هذه الخطط وتشغيلها في الاسواق المشتركة الناشئة أو في التجمعات الاقليمية المشابهة ، بما في ذلك السوق المشتركة لأمريكا الوسطى ، وحلف الاندیز ، والمنظمة الافريقية والمفأاشية المشتركة ، وتوسيع خاة المنظمة الافريقية والمفأاشية المشتركة لتشمل أعضاء منظمة الوحدة الافريقية .

١١ - وقد كان تقديم المساعدة الى الحكومات في مناقلة الكاريبي في مجال تصميم وتنفيذ نظم مناسبة للضمان الاجتماعي جزءا هاما من برنامج منظمة العمل الدولية للتعاون التقني ، في الاعوام القليلة الماضية . وبالإضافة الى ذلك ، تعاونت منظمة العمل الدولية تعاوننا نشالا مع المجتمع الكاريبي في جهوده لتحقيق التكاف بين نظم الضمان الاجتماعي في البلدان الاعضاء فيه ، ولوضع

اتفاقية في هذا الشأن . ومن الأمور الجديدة بالذكر أيضا المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة العمل الدولية ، الذي يفالي عدة جزر ، والمتوقع أن يبدأ في عام ١٩٧٧ . ويهدف هذا المشروع الى تايوير الضمان الاجتماعي ، بطريقة منسقة ، في بلدان أنتيغوا ودومينيكا وغرينادا ، ومونتسيرات وسان كيتيس - نيفس - أنزولا وسانت لوسيا وسانت فنسنت ، وتقوم أمانة السوق المشترك لمناقشة شرق الكاريبي بعمل الهيئة المنسقة له . ويرمي المشروع الى تحويل خلال الصندوق الادغار الوطنية الى نظم وأنية ، لها الباع الضمان الاجتماعي ، وانشاء وكالة لتعبئة أموال الضمان الاجتماعي الفائضة عن الاحتياجات الفورية للسجلات الوطنية المعنية ، وادارتها واستثمارها استثمارا حكيمًا .

١٢ - وقد سبقت الاشارة أعلاه الى البرامج الاقليمية لمنظمة العمل الدولية في مجال التعليم والتدريب التعاونيين . وليس التعليم والتدريب التعاونيان الا جزءا من مشروع رئيسي مشترك بين منظمة العمل الدولية والوكالة الدانمركية للانماء الدولي ، للانماء التعاوني في مناقشة الكاريبي ، يركز على انماء التعاونيات الاستهلاكية والتعاونيات الزراعية ، بالاضافة الى التدريب والتعليم والمشار البيط فيما سبق .

١٣ - والتدريب المهني هو أحد العوامل الهامة التي تساهم في الاستفادة الكاملة من مرفاق الانتاج سواء في قطاع الصناعة أو الزراعة أو غيرهما من القطاعات الاقتصادية ، وفي تشجيع العمالة . وقد نفذت منظمة العمل الدولية فيمضى عددا من المشاريع في مجال التدريب المهني ، وأحد الأمثلة الهامة على ذلك هو مساعدتها لحكومة جامايكا في انشاء معهد انماء التدريب المهني في باباين . وتتضمن البرامج الحالية للمنظمة في مناقشة الكاريبي خدمات مستشار اقليمي معظم مجالات اختصاصه ترويجية ، ومشروع اقليمي يموله برنامج الأمم المتحدة الانمائي تحت اشراف مركز أبحاث المعلومات الخاصة بالتدريب المهني للامريكتين ، الغرض منه ترجمة المجموعات الأساسية من مواد التدريب الموضوعة في بلدان أمريكا اللاتينية الى الانكليزية ، لاقتباسها واستخدامها في مناقشة الكاريبي .

١٤ - وبالرغم من أن منظمة العمل الدولية مستمرة في تقديم اسهامها الرئيسي في تعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية من خلال أنشطتها التنفيذية ، فانها تقدم أيضا أنواعا أخرى من الاسهامات ؛ ان توفر اجتماعات اللجان الصناعية (٢) ولجان الخبراء الاخرى ، وكذلك العلاقات الدراسية والدورات التدريبية تبادل الخبرات والافكار . وتسهم هذه الأنشطة في دعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، لكون هذه الخبرات والافكار ناشئة في البلدان النامية ولذا تلقى قبولا في البلدان النامية الاخرى .

(٢) لجنة النقل الداخلي ؛ لجنة مناجم الفحم ؛ لجنة الحديد والصلب ؛ لجنة تجارة الفلزات ؛ لجنة المنسوجات ؛ لجنة النفاذ ؛ لجنة البناء والهندسة المدنية والاشغال العامة ؛ لجنة الصناعات الكيماوية ؛ اللجنة المناظرة للعمل في المزارع ؛ اللجنة المناظرة المعنية بالعاملين بمرتبات والعمال الفنيين .

٣ - المالية

١٥ - أعلن المؤتمر العالمي للعمالة أنه ينبغي ، عند وضع معايير اختيار وتقييم المشاريع ، أن يلقى جانبها العمالة وتوزيع الدخل تأكيداً كافياً في التخيل الانمائي وفي السياسات الاقراضية للمؤسسات المالية الدولية . وأوصى المؤتمر أيضاً باستخدام جزء من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يبلغ بليون دولار ، لتوليد العمالة في القطاع الريفي . كذلك رأى المؤتمر أنه ينبغي على الشركات الأجنبية العاملة بالخارج أن تقدم للبلدان المضيفة الموارد والمساعدة التقنية المباشرة اللازمة لبحوث التكنولوجيا على الصعيدين الوطني والاقليمي .

٤ - النقل والمواصلات

١٦ - ذكر المؤتمر العالمي للعمالة في تعريفه لمفهوم "الاحتياجات الأساسية" النقل العام ضمن الاحتياجات الأساسية الأخرى مثل مياه الشرب المأمونة والنظافة العامة والصحة والمرافق التعليمية والثقافية ، الى جانب حد أدنى معين من الاحتياجات للاستهلاك الخاص مثل الغذاء والملابس والكساء وبعض المعدات المنزلية والأثاث . وقد شدد المؤتمر بصورة خاصة على بناء الطرق الرئيسية والفرعية في المناطق الريفية ، وإنشاء شبكات النقل .

٥ - العلم والتكنولوجيا

١٧ - تعني منظمة العمل الدولية في هذا المجال أساساً بالجوانب الاجتماعية - الاقتصادية للتكنولوجيا ، ونقلها وتطبيقها ؛ فعلى سبيل المثال ، تم الانتهاء في عدة بلدان نامية من سلسلة من الدراسات لمسألة شغل وتعبيد الارض بالاعتماد على الأيدي العاملة الكثيفة ؛ ومن المتوقع أن تستخدم البلدان النامية الأخرى نتائج هذه الدراسات ؛ ويدأبق الشيء نفسه على استحداث تكنولوجيات تعليمية وتدريبية محددة - "وحدات المعدات التدريبية" ؛ ووضعت المنظمة ، في مجال سلامة وصحة العمل ، مدونة بالمقاييس والممارسات الدولية في مجال العمل ، وتنظم حلقات دراسية وتدريبية ، تتمكن البلدان من خلالها من التعلم من خبرة الآخرين .

٦ - نظم المعلومات

١٨ - طور أحد المشاريع الرئيسية في مجال نظم المعلومات في البرنامج العمالة العالمي للمنظمة ، وعنوانه "نموذج باشو" ؛ وهو نموذج تماثلي يرمي الى المساعدة في تقييم السياسات التي تستهدف السكان والعمالة وتوزيع الدخل . "نموذج باشو" متاح حالياً للفلبين ، ويجرى تأديره لكينيا واندونيسيا ويوغوسلافيا . كما أنشأت منظمة العمل الدولية مركز المعلومات الدولي للسلامة والصحة المهنية ، الذي يقوم بأعمال تلخيص المنشورات ويعمل كمركز لجمع ونشر الوثائق المعنية

بسلامة وصحة العمل في العالم بأسره . كذلك استحدثت منظمة العمل الدولية نظاماً لاخـتـزان المعلومات واستعادتها باستخدام الكمبيوتر ، لتناول المسائل الاجتماعية والاقتصادية ، وهو يستخدم الآن في العالم أجمع . وتشرف المنظمة بالتعاون مع الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي واليونسكو ، ضمن آخرين ، على نظام المعلومات في مجال علوم الانماء ، وهو اقتراح لاقامة نظام دولي للمعلومات في مجال الانماء الاقتصادي والاجتماعي ؛ وسيوجه لتلبية ما يحتاجه المخابرون وواضعو السياسة العامة في البلدان النامية والعاملون في ميدان أبحاث الانماء من معلومات ؛ وسيبنى على أساس المقومات الهيكلية الاعلامية القائمة في العالم النامي ، ويستفيد من امكانيات تحضير المعلومات الموجودة بالفعل في المنظمات الدولية .

١٩ - وتساعد منظمة منظمة العمل الدولية ، الأمم المتحدة في إطار أعمال اللجنة الفرعية للعلم والتكنولوجيا التابعة للجنة التنسيق الادارية ، في تنفيذ مقترحات مختلفة منشؤها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة ، في مجال نظم المعلومات وغيرها من النظم ، لتأبيق العلم والتكنولوجيا على الانماء . وبصورة أكثر تحديدا ، تتعاون المنظمة مع الوكالات المتخصصة الاخرى في إطار اللجنة الفرعية المذكورة في انشاء نظام دولي لتبادل المعلومات ، لنقل وتقييم التكنولوجيا (قرار الجمعية العامة ٣٥٠٧ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥) .

جيم - منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة

٢٠ - أيد المؤتمر الثامن عشر لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة قرار الدورة الاستثنائية السابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٣٦٢ (د ١ - ٧) المؤرخ في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ بشأن "الانماء والتعاون الاقتصادى الدولي ، وقد حثت الفقرة ١ من الفرع سادسا ، البلدان المتقدمة النمو ، ومنظومة الأمم المتحدة . . . على تقديم الدعم والمساعدة الى البلدان النامية من أجل تعزيز وتوسيع التعاون فيما بينها على المستويات دون الاقليمية والاقليمية والأقاليمية " .

٢١ - وفي القرار ٣٤٦١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، بشأن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية طلبت الجمعية العامة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي ايلاء عناية خاصة لتوظيف الخبراء والخبراء الاستشاريين والمتعاقدين من الباطن من البلدان النامية ، ولشراء مايمكن شراؤه من معدات مناسبة من البلدان النامية ، والاستفادة من المؤسسات الوطنية حيثما يكون ذلك ممكنا ، وذلك من أجل تعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وقد طلب مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة (١٩٧٥) من المدير العام أن يفعل مايمثل ذلك ، وأن يعتمد فضلا عن ذلك الى تيسير المشاركة والتبادل المباشرين للتكنولوجيا ، وتسهيلات التدريب والبحث فيما بين البلدان النامية ، وتطوير أنشطة البحث والتدريب على أساس اقليمي ودون اقليمي أو على أساس التجمعات الأخرى . وقد طلب الى مجلس منظمة الاغذية والزراعة القيام باجراء استعراضات دورية للبرامج لتنفيذ التدابير المذكورة أعلاه .

١ - الجوانب الزراعية للتعاون والتكامل الاقتصاديين

٢٢ - توفر الزراعة النصيب الأكبر من الدخل ، والعملات الاجنبية والتجارة والعملالة في معظم البلدان النامية . وحيث أنه قد أصبح يعترف بها الآن على أنها الأساس الرئيسي لانطلاق الانماء الاقتصادى فينبغي من الناحية النظرية أن توفر الميدان الرئيسى للتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية، بيد أن هذا التعاون الاقتصادى اتجه في الماضي نحو التركيز على تخفيف القيود التجارية واتخاذ تدابير للتعاون الصناعي . وهذه ، الى جانب كونها أساسا غير كاف لتحقيق التكامل ، فانها بصفة عامة لم تفد أقل البلدان نموا بين البلدان النامية المعتمدة على الزراعة أكثر من غيرها ، ولا القطاعات الاقفر والاكبر من الاهالي المعتمدين على الزراعة في معظم البلدان النامية . وبالإضافة الى ذلك ، وحتى اذا ما أريد للتكامل أن يحدث داخل القطاع الصناعي ، فيجب أن يكون هناك انسجام شامل في السياسات ، لابد وأن تكون له بدوره آثار على الزراعة . هذا فضلا عن أنه مع التسليم بقصور استخدام الموارد في مواجهة تزايد واردات الاغذية ، فان التعاون الاقليمي في القطاع الزراعي سيكون أحد الوسائل لوضع هذه الموارد في حيز العمل .

٢٣ - وبالرغم من أهمية الزراعة فان التعاون والتكامل الاقتصاديين في هذا الميدان يواجهان مشاكل مسلما بها ، تنشأ جزئيا من عدم تكامل السلع الأساسية الزراعية ، التي تنتجها البلدان

النامية في مناطق معينة ، والوزن الكبير نسبيا لقطاعاتها التي تعيش على الكفاف ، ولافتقار نسبيا الى اقتصاديات وفورات الحجم الكبير في القطاع الزراعي الأمر الذي يؤدي بدوره الى الحد من حركة رأس المال والعمال فيما بين البلدان . بيد أن هناك الخطر العكسي أيضا ، وهو أن هذه الخطوات نحو التكامل يمكن ، ما لم تتخذ بحرص وتمييز فانها قد تدعم الخطوط والهيكل القائمة لانتاج السلع الأساسية وتصديرها الأمر الذي يمكن أن يضاعف الاختلالات والعيوب الهيكلية في الزراعة في بعض البلدان .

٢٤ - ويميل هذا التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية ، بصورة تقليدية ، الى أن يكون داخل إطار خطط التعاون أو التكامل الاقليمية أو دون الاقليمية ، التي ما فتئت منظمة الزراعة والاغذية تقدم لها الدعم والمساعدة . غير أنه كما أظهرت الدورة الرابعة للاونكتاد ، فإن نطاق هذا التعاون الاقتصادي يتجاوز حدود خطط التكامل الاقليمي ، فيمكن ، مثلا ، أن يقوم على أساس نهج تكاملي في مجال السلع الأساسية ، أو الجوانب التجارية المتعلقة بسلع أساسية منفردة ، على النحو الذي شجعتة التجمعات السلعية المشتركة بين الحكومات لمنظمة الأغذية والزراعة لعدة سنوات ، ويمكن أن تمتد (كما انتوت الدورة الرابعة للاونكتاد) الى جمعيات المنتجين ، مما يغطي جوانب الانتاج والتجارة على السواء .

٢٥ - وهناك مجال آخر يمكن أن يفيد في ميدان التعاون الاقليمي في القطاع الزراعي ، ألا وهو خدمة هذا الانتاج ، فيمكن ، على سبيل المثال ، التعاون فيما بين البلدان النامية في استيراد وتوزيع كميات ضخمة من الواردات ذات الأهمية البالغة (بأسعار أرخص) ، مثل الأسمدة ، ومبيدات الحشرات ، والوقود وما الى ذلك . وبالمثل يمكن أن يؤدي تنظيم البحث على أساس المناطق الايكولوجية الى تحقيق وفورات الانتاج الكبير ، والاستخدام الرشيد للموارد التقنية النادرة ، وينطبق الشيء نفسه على التوسع في المقدرة على البحث ، وفي المقدرات التكنولوجية ، وشبكات التدريب بين البلدان النامية التي لها احتياجات متماثلة وتواجه مشاكل من نفس النوع .

٢٦ - وفيما يتعلق بالتجارة ، فإن وضع ترتيبات لتوحيد معايير تحديد الدرجات يمكن أن تزيل الصعاب التي تعوق التدفق الحر للبضائع والموارد . وأن تنميط توحيد المعايير والنظم الاحصائية يمكن أن يفضي الى وضع تخطيط مشترك .

٢٧ - ويمكن أحد الأسس الهامة لتخطيط استخدام الموارد والانتاج ، في مسح الموارد المشتركة وتنظيم الانتفاع بها ، مثل الشبكات النهرية المشتركة ، وموارد مصائد الاسماك . كذلك يمكن للتعاون التقني أن يوفر أساسا للتعاون الاقتصادي في معالجة مشاكل مشتركة لمجموعات من البلدان ، مثل توقي الجراد الصحراوي ، والاصابات بالأمراض والحشرات ، أو في معالجة المشاكل المشتركة ، مثل انتاج الحبوب في المناطق شبه القاحلة ، أو الأرز في حالات الفيضانات الغامرة .

٢٨ - وفي إطار أزمة الأغذية في الاعوام القليلة الماضية ، تبدت فرص التعاون المثمر في انشاء مخزون احتياطي ، وتمويل المخزون الاحتياطي ووضع ترتيبات توزيعه .

٢٩ - وتواصل منظمة الاغذية والزراعة نشاطها وفقا لولايتها ، فيما يتعلق بهذه الجوانب والنهج المختلفة لتحقيق تعاون اقتصادى وتقني فيما بين البلدان النامية في الاتجاهات المبينة أدناه .

٢ - أنشطة منظمة الاغذية والزراعة في دعم التعاون والتكامل الاقتصاديين

(أ) التحليلات والسياسات التجارية

٣٠ - تواجه البلدان النامية مشاكل انخفاض في معدلات التبادل التجارى ، وأسعار صادراتها الزراعية ، وقد كان ولا يزال تعزيز صادراتها وثبيت الاسعار وتقوية ترتيبات التسويق أحد الأهداف الرئيسية للتعاون الاقتصادى فيما بينها . وقد أكدت المناقشات في الدورة الرابعة للأونكتاد على النهج المتكامل للسلع الأساسية ، وجمعيات المنتجين في تخفيف القيود التجارية ، وترويج التبادل التجارى والتوسع في الانتاج . ويحتاج أى عمل كهذا الى دعم بسلسلة من الأنشطة المستمرة التي تغطي الاحصاءات الأساسية ، وجمع المعلومات المستمرة عن السلع الأساسية ، وحالة السوق ، ودراسات احتياجات المستقبل ، لاسيما فيما يتعلق بالسلع الأساسية التي تواجه مشاكل تجارية ملحة .

٣١ - وتجرى منظمة الاغذية والزراعة على المستوى العالمى مثل هذه الدراسات ، بما في ذلك تحضير مصفوفات تدفق تجارة السلع الأساسية الاولية والمصنعة ، وتحليل التغيرات في التدفقات التجارية بين الاقاليم ودون الاقاليم وفيما بينها ، واسقاطات السلع الأساسية المتوسطة الأجل والطويلة الأجل للبلدان والمناطق ، بغرض تقييم مستويات وأنماط الطلب المحتمل على السلع ، والانتاج ، والتجارة والتغذية . وتخدم هذه كأساس للتخطيط بالاضافة الى تحليل الاستثمارات ، وصياغة السياسة العامة على المستويين الوطنى والدولى .

٣٢ - وفيما يتعلق بالسلع الأساسية ، كل على حدة ، فان تقييم منظمة الاغذية والزراعة الكمى لنطاق وتكامل وانسجام الانتاج والسياسات التجارية وما يتعلق بها ، قد وفر ، وسيستمر في توفير الأساس التقني لقيام البلدان النامية بعمل تعاوني فيما يتصل بهذه السلع الأساسية . وبغية تعزيز العمل الجماعي أوالدولى ، فهي تدعو الى اجتماع عدد من الأفرقة الدولية الحكومية فيما يتعلق بسلع أساسية محددة وتوفر خدمات لها - مثل الأفرقة الدولية الحكومية المعنية بالحبوب ، واللحوم ، والألياف الجافة ، والزيوت والدهون ، والموز ، والشاي ، وغير ذلك . وقد أدت الدراسات التقنية التي أعدت لهذه الأفرقة ، والمفاوضات التي أجريت بعد ذلك ، الى عدد من الترتيبات غير الرسمية المتعلقة بوضع أسعار وحصص تصديرية في حالة سلع أساسية معينة مثل الألياف الجافة والشاي والجوت ، بينما سيجرى القيام بعمل مماثل فيما يتعلق بالموز . وقد وفرت هذه الأنشطة وغيرها من الأنشطة المماثلة ، بدورها ، وستستمر في توفير الأساس لاتفاقات دولية أو اقليمية أبعد مدى ، يجرى التفاوض بشأنها في الاونكتاد وغيره من المحافل الدولية الاخرى .

٣٣ - ان تطوير النهج الاقليمية ودون الاقليمية بشأن سياسات السلع الأساسية سواء من أجل العمل المشترك في الاسواق العالمية ، أو للافادة من التكامل فيما بين الاقاليم يمكن أن يثبت جدواه

على المستوى الاقليمي . وهكذا فان عمل منظمة الاغذية والزراعة فيسا يتصل بالفريق الدولي الحكومي المعني بالزيوت والدهون يوفر أساسا عمليا للرابطة الآسيوية لجوز الهند . كذلك فان منظمة الاغذية والزراعة قد وفرت دراسات عن السلع الأساسية وتثبيت الاسعار للحبوب الأساسية فيما يتعلق بالسوق المشتركة بأمريكا الوسطى . وبالإضافة الى هذا قامت منظمة الاغذية والزراعة أخيرا بتنفيذ مشروع داخل احدى البلدان سمول من برنامج الأمم المتحدة الانمائي باسم " التنوع الزراعي وتحقيق الانسجام في الانتاج والتجارة داخل الاقاليم " لمجموعة من ثمانية بلدان في آسيا الجنوبية الشرقية . ويمكن أن يوفر هذا أساسا لتعاون اقليمي في هذا الاتجاه في المستقبل .

٣٤ - وقد كان ولا يزال أحد جوانب العمل التي زادت أهمية منذ مؤتمر الأغذية العالمي ، الاستمرار في تقديم المساعدة للبلدان ومجموعات البلدان ، في صياغة وتنفيذ سياسات وبرامج وطنية أو اقليمية لتحقيق الأمن الغذائي ، بما في ذلك تعبئة المساعدات المالية والتقنية الخارجية عن طريق قنوات ثنائية أو متعددة الأطراف ، مع إيلاء اهتمام خاص للبلدان الأشد تأثرا .

(ب) دعم خطط التكامل الاقتصادي

٣٥ - انتقلت منظمة الاغذية والزراعة من جوانب التعاون التجاري البحت الى التخطيط وغيره من وسائل الدعم ، لتحقيق تكامل أتم للقطاع الزراعي ، في البلدان داخل التجمعات الاقليمية وغيرها . ويقدم عادة هذا الدعم من منظمة الأغذية والزراعة بطريقتين ، أولهما عن طريق الدراسات والحلقات الدراسية التي تتم عن طريق البرنامج الحادي وشعبة الزراعة المشتركة في اللجان الاقتصادية الاقليمية ، وثانيا عن طريق المساعدة التقنية المباشرة لخطط التكامل ، التي تمول عادة من مشاريع برنامج الأمم المتحدة الانمائي المشتركة بين البلدان .

٣٦ - وعلى المستوى الدولي عقدت حلقة دراسية عام ١٩٧٥ في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما حول موضوع الزراعة والتكامل الاقليمي ، حيث ناقش مشلو خطط التكامل المختلفة من جميع المناطق ، المشاكل الاقتصادية والعملية الناشئة في هذا الميدان والنهج المختلفة لحلها . وقد أوصت الحلقة في جملة أمور ، بإنشاء وحدة صغيرة في مقر منظمة الاغذية والزراعة لتحليل المشاكل المختلفة واقتراح الحلول القائمة على أساس الخبرة عبر الاقليمية ، وتعزيز مبادرات التعاون والتكامل على المستويات الدولية والاقليمية ودون الاقليمية .

٣٧ - وقد أحرز أكبر تقدم في اتجاه التكامل الاقليمي في امريكا اللاتينية حيث يوجد سجل طويل للمساعدة التي قدمتها منظمة الاغذية والزراعة للتجمعات الاقليمية لتحقيق تعاون اقتصادي . وقد بدأت مساعدة منظمة الاغذية والزراعة للسوق المشتركة لأمريكا الوسطى في أوائل الستينات عن طريق خطة التكامل لأمريكا الوسطى ، وهي مشروع تحت اشراف عدة وكالات ، واستمر تقديم المساعدة عن طريق انشاء فريق منظمة الاغذية والزراعة الاستشاري للتكامل الاقتصادي في أمريكا الوسطى في عام ١٩٦٧ كمشروع مشترك بين منظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي . وكان هذا الفريق نشطا في ثلاثة ميادين رئيسية : برامج ودراسات عن مشكلات محددة في المنطقة دون الاقليمية ؛

أحباءات زراعية وسياسة وتخليد زراعيين ، مستندة الى دراسات هامة ، من بينها دراسة ——— احتمالات الانماء والتكامل الزراعيين في أمريكا الوسطى ، وتحليل مقارن للسياسات العامة الزراعية كأساس لما يجرى من اعادة تشكيل السوق المشتركة . وقد تم من قبل التوقيع على مشروع اقليمي مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي للمتابعة بشأن انتاج الحبوب الأساسية ، بما في ذلك جميع جوانب تخليد وبرنامج ونتاج وتسويق الحبوب في المنطقة ، وينبغي أن يبدأ هذا المشروع قريباً .

٣٨ — كذلك يستمر تقديم الدعم لمجموعة الانديز عن طريق برامج منظمة الاغذية والزراعة العادية والميدانية . ويتم تقديم مساعدة مباشرة عن طريق مشروع مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الاغذية والزراعة ، (بدأ عام ١٩٧١) ، عن طريق دراسات اقتصادية لخطة عامة للتكامل الزراعي ، مع اياة اهتمام خاص للتسويق داخل الممار استراتيجية لتنويع الانتاج والتجارة الزراعيين .

٣٩ — وفي منطقة البحر الكاريبي ساندت منظمة الأغذية والزراعة رابطة البحر الكاريبي للتجارة الحرة ، وهي تدعم الآن خليفتها السوق المشتركة لمنطقة البحر الكاريبي ، عن طريق دراسات القطاع الزراعي ودراسات المكانية المستمرة لصياغة خطة الانتاج الغذائي المتعددة الجنسية . ومنذ عام ١٩٧٤ ، تواصل منظمة الاغذية والزراعة مساعدة البلدان الأقل تقدماً في رابطة البحر الكاريبي للتجارة الحرة ، والسوق المشتركة لمنطقة البحر الكاريبي للانماء الزراعي والريفي في سياق التكامل الاقليمي .

٤٠ — وتتلقى رابطة امريكا اللاتينية للتجارة الحرة مساعدة منظمة الاغذية والزراعة عن طريق عدد من الدراسات التي تقوم بها الشعبة المشتركة بين منظمة الاغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، ويعد الاسهام الرئيسي الذي قدمته ، هو دراسة عن القطاع الزراعي في خلال التكامل الاقتصادي لأمريكا اللاتينية . ويعمل خبير لمنظمة الأغذية والزراعة مباشرة مع رابطة أمريكا اللاتينية للتجارة الحرة على أساس مستمر على المستوى التنفيذي .

٤١ — وفي منطقة الشرق الاذن ظهرت امكانيات جديدة للجمع بين الخبرة التقنية لمنظمة الأغذية والزراعة وأموال المؤسسات المالية الاقليمية الجديدة لتعزيز التعاون والاستثمار الاقتصادي بين فسي المنطقة . وهكذا قام مكتب منظمة الأغذية والزراعة الاقليمي بدور نشط في تعزيز نقل الموارد من البلدان الخفية بالنفد (٣٣ مليون دولار في صندوق استئماني) الى البلدان الأغقر المعتمدة على الزراعة في المنطقة . وقد أدى الدعم التقني لمنظمة الاغذية والزراعة للصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في احدى الحالات (السودان) الى قيام الهيئة العربية المشتركة للتنمية والاستثمار المنشأة حديثاً بوضع برنامج استثماري للتمويل .

٤٢ — كذلك يواصل المركز الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة تقديم المساعدة المباشرة لخلال التكامل ، عن طريق مشروع جار مشترك بين برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة الاغذية والزراعة ، يساعده مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في ميدان التعاون الزراعي . وتقوم الشعبة الزراعية المشتركة بين منظمة الاغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لآسيا العربية في الوقت الراهن بالعمل على تعزيز التعاون الاقتصادي بين الاردن والجمهورية العربية السورية . كذلك فان هناك برنامج للأمن الغذائي

لبلدان المنطقة في أمور الاعداد . وبالنسبة للمنداقة ككل ، فان لجنة الشرق الادنى للتخا—
الزراعي ، التي اجريت بعض الدراسات الهامة بتوجيه منها ، ستواصل القيام بدور قيادي في تعزيز
التعاون الاقليمي في ميدان الزراعة .

٤٣ — وبالمثل قدمت منظمة الأغذية والزراعة المساعدة الى خاة التكامل المنهجي عن طريق التشاور
بشأن تخايل الانماء الزراعي في بلدان المغرب عام ١٩٧٥ . وتسمى مشاورات ودراسات المتابعة
الى استكشاف امكانيات التعاون فيما بين هذه البلدان في التخايل الزراعي بغية اعداد برامج
عمل مشتركة .

٤٤ — وفي المنداقة الافريقية تقدم منظمة الاغذية والزراعة الدعم للتعاون والتكامل الاقليميين عن طريق
الدراسات ، والحلقات الدراسية الاقليمية وتقديم المشورة بالتعاون مع الشعبة المشتركة بين اللجنة
الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الاغذية والزراعة وهيئات الأمم المتحدة الاخرى مثل المعهد الافريقي
للانماء والتخايل الاقتصادي . وتختار المرحلة الاولى من عمل الشعبة المشتركة بين اللجنة
الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الاغذية والزراعة انماء تربية المواشي الافريقية ، بينما ستوجه المرحلة
الثانية الجارية الى الأساليب والنهج العامة لتعزيز التعاون في الانماء الاقتصادي والتوسع في
التجارة الزراعية المشتركة بين البلدان الافريقية .

٤٥ — وستستمر مساعدة منظمة الأغذية والزراعة المباشرة لبعض التجمعات الاقليمية المعنية في
مبادئ التخايل الزراعي والاقتصاد الزراعي في حالات مثل رابطة افريقيا الشرقية والاتحاد البرمكي
والاقتصاد لافريقيا الوسطى . كذلك سيستمر تقديم المساعدة عن طريق المشروع المشترك بين برنامج
الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الاغذية والزراعة لاتحاد نهر مانو وجميعيات انماء الارز لافريقيا الغربية .

٤٦ — ان نوع المساعدة التقنية التي يمكن أن تقدمها منظمة الاغذية والزراعة في بدء وتطور التعاون
الاقتصادي بين تجمع للبلدان تشاير في موارد مشتركة وتواجه مشاكل مشتركة ، يتبين في دراسة
احتمالات مستقبل الانماء الزراعي لبلدان مناداة الساحل الافريقية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) ، التي توفر
أساسا لسياسات وبرامج الانماء الزراعي في البلدان الافريقية داخل إطار التعاون دون الاقليمي .
وهكذا فانها توفر أساسا لبرامج العمل للبلدان الاعضاء ، فضلا عن إطار لمدخلات المعونة من
المانحين على مستوى ثنائي أو متعدد الأطراف ، والمؤسسات المهمة بالموضوع مثل اللجنة الدائمة
المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في بلدان مناداة الساحل الافريقية ونادي أميدقاء مذاق—
الساحل الافريقية ، مما يحتمل أن يؤدي الى عمل انمائي واستثماري .

٤٧ — وفي المنداقة الآسيوية ، وبالرغم من السحاب المعروفة التي تحول دون التعاون الاقليمي ، فان
هناك حركة نحو انشاء تجمعات اقليمية للسلع الأساسية (الرابطة الآسيوية لجوز الهند ، والرابطة
الآسيوية للفلفل ، وما الى ذلك) وذلك لتعزيز من اللجنة الاقتصادية الاقليمية بمساعدة الشعبة
الزراعية المشتركة بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى ومنظمة الاغذية والزراعة .
ويستهدف العمل الجارى انشاء صندوق آسيوى لتجارة الارز بين البلدان المنتجة والبلدان المستهلكة .

وبما يتعلق بخلاف التعاون دون الاقليمي الاكثر شمولاً فان مساعدة منظمة الاغذية والزراعة السابقة لرابطة بلدان آسيا الجنوبية الشرقية ستستمر بمساعدة جديدة في خدمة مؤتمر للخبراء سيعقد غربي آب/أغسطس ١٩٧٦ لبحث التخاييل للقاع الزراعي مع ايلاء اهمية خاصة للتخاييل المنسق لقاع المبادرات الزراعية . وسيتبع هذا استعراضاً للتحسينات الممكنة في أساليب تعزيز المزيد من التعاون في التخاييل الزراعي والقرتريات المتصلة بالتصدير والتجارة .

(ج) دعم الاستثمارات

٤٨ - لم تتمكن منظمة الاغذية والزراعة حتى الآن من الانتقال الى مرحلة دراسات الاستثمارات واعداد المشاريع لمجموعات من البلدان ، الا في حالات قليلة جداً ، وذلك لأن معظم خيال التكامل لم تبلغ بعد المرحلة التي تصبح فيها المشاريع الاستثمارية المشتركة أمراً ممكناً من النواحي التقنية والعملية والسياسية . وحيث تمكنت المنظمة من التعرف ، عن طريق مركز الاستثمارات التابع لها ، على مشاريع استثمارية ، ربما تكون ذات المانع مشترك بين البلدان ، لا يكون الاستثمار قد تم حتى الآن الا في مشاريع قارية فردية ، بالرغم من تمويلها عن طريق المصرف الدولي أو المصارف الاقليمية ذات المانع المتعدد الأطراف . وهكذا أدى الملب مصرف أمريكا الوسطى للمركزى للتكامل الاقتصادى متعدد مشاريع متصلة بالمطال ، وجوز الهند ، والنخل ، والنخيل والكاكاو وفي أمريكا الوسطى الى التعرف على مشاريع مشتركة بين البلدان . بيد أن بعض المشاريع الستعرف عليها والخاصة ببلدان محدودة هي التي حظيت فقط باهتمام الوكالات الممولة .

٤٩ - وقد قام (مركز الاستثمارات) التابع لمنظمة الاغذية والزراعة ، بالاشتراك مع السوق المشتركة لمناطقة البحر الكاريبي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والمصرف الانمائي لمناطقة البحر الكاريبي ، بالعمل الاستراتيجي لاقتراح سلسلة من المشاريع الاستثمارية لتعزيز خيال الاغذية المتعددة الجنسية في مناطقة البحر الكاريبي ، أدت الى مقترحات من أجل خالة للتسويق الزراعي الاقليمي ، وانشاء مركز لخدمة تربية المواشي في الاقليم ، وبرنامج اقليمي مركب لانتاج الدقيق . وبالرغم من عدم توفر الأموال اللازمة للمتابعة حتى الآن ، فقد أرسيت أسس هذه الاستثمارات المشتركة بين البلدان . كذلك تم تسحت اشراف برنامج المصرفيين التابع لمنظمة الاغذية والزراعة اجراء دراسة امكانية لمشروع دون اقليمي للسكر في مناطقة الحدود بين كولومبيا وفنزويلا ، ومن المحتمل أن يولّد استثمارات في المستقبل .

٥٠ - وهناك مجال لمشاريع استثمارية مشتركة بين البلدان ضمن خيال انماء احواض الانهار ، وقد اشتركت منظمة الاغذية والزراعة في دراسات لمشاريع استثمارية في حوضي نهري الميكونغ والسنفال فضلاً عن مناطقة الساحل الافريقية ، بيد أنه في هذا المجال أيضاً ، وان يكن قد تم تناول هذه المشاريع على أساس مشترك بين البلدان في مرحلة التخاييل ، الا أن المشاريع الاستثمارية ربما تكون محدودة ببلاد معينة .

دال - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٥١ - أخذ المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بعين الاعتبار الاستنتاجات التي تم الانتهاء اليها من مناقشة السياسة العامة في الدورة الثامنة عشرة للمؤتمر العام عند اعداد مشروع برنامج وميزانية الفترة ١٩٧٧-١٩٧٨ والخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٧٧-١٩٨٢ . وتتضمن هذه الاستنتاجات النقاط التالية التي تشير خصيصا الى التعاون الاقليمي :

" ينبغي اتباع سياسة معقولة من التوزيع اللامركزي والاقليمي للأنشطة من أجل جعل أمانة اليونسكو أقرب الى الحقائق الواقعة في الدول الأعضاء .

" وفي هذا الصدد ، ينبغي تأكيد أهمية التعاون الاقليمي ودون الاقليمي الذي حقق نجاحا ملحوظا . وهذا التعاون الذي ينبغي أن لا يدفع الدول الأعضاء الى الاقلال من جهودها على الصعيد الوطني والقائم على أساس المكاتب والمراكز الاقليمية ، سوف يتلقى دعما متصلا عن طريق عقد مؤتمرات اقليمية دورية للوزراء ، وعن طريق الاجتماعات والأنشطة الأخرى الاقليمية أو دون الاقليمية . ومن المهم أيضا تشجيع جهود حكومات الدول الأعضاء ، وخاصة حكومات البلدان النامية ، الرامية الى تقوية تعاونها المتبادل من أجل تعزيز انمائها .

" وفي هذا الصدد ، ينبغي ايلاء اهتمام خاص الى حالة أوروبا التي ليس لديها منظمة اقليمية تضم جميع الدول الأعضاء في القارة معا . ولذلك فانه من المستصوب ، طبقا للتوصية ١٩/٢ التي اتخذها مؤتمر وزراء التربية للدول الأوروبية الأعضاء ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ في بوخارست ، وفي ضوء نتائج مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، النظر في امكانية الاضطلاع بمبادرات ملائمة لتحسين التعاون الاقليمي في جميع ميادين عمل اليونسكو .

" وينبغي منح المكاتب والمراكز الاقليمية صلاحيات أكبر في اتخاذ المبادرات والقرارات .

ومع ذلك يتعين الاهتمام بضمان ألا يؤدي تنفيذ هذه السياسة الى تعريض الطابع العالمي للمنظمة للخطر . وتحقيقا لهذه السياسة ، ينبغي لأمانة المنظمة ، في جملة أمور ، المحافظة على اتصالات مباشرة ومنتظمة مع الدول الأعضاء وتنظيم التفتيش المنهجي على الأنشطة الميدانية" (9.1 C/Res. 18 ، الفقرات ٨-٥٨) .

٥٢ - وبالإضافة الى ذلك ، أكدت سلسلة من المؤتمرات الوزارية الاقليمية التي نظمتها اليونسكو كل في ميدان اختصاصه الحاجة الى اقامة أو انماء تعاون بين بلدان كل اقليم واتخذت عددا من التوصيات تحقيقا لهذه الغاية .

٥٣ - وتساهم اليونسكو في التعاون فيما بين البلدان النامية في المجالات التالية : المجال العام ،

والانماء الريفي ، والموارد الطبيعية (٣) ، والعلم والتكنولوجيا ، ونظم المعلومات ، ووسائل — ط
الاعلام ، والتربية ، والعلوم الاجتماعية ، والانماء الثقافي .

هـ — منظمة الطيران المدني الدولية

٥٤ — من بين المهام الرئيسية لمنظمة الطيران المدني الدولية (ايكاو) ، نظرا الى هدفها —
المؤسسي المتمثل في ضمان الانماء الآمن والنظامي والمقتصد في التكاليف للطيران المدني ، اقامة
نظام عالمي ومتربط من المرافق والخدمات الخاصة بالطيران ، عن طريق الجهود التعاونية للدول
الأعضاء فيها . وتتم متابعة هذا الهدف عن طريق جملة أمور من بينها اجتماعات الملاحة الجوية
الاقليمية التي تعقد ها المنظمة بصفة دورية لتسهيل تخطيط المرافق والخدمات الخاصة بالطيران في
أقاليم محددة ولضمان أن تشكل هذه المرافق والخدمات جزءاً من مقومات هيكلية متكاملة . وفي أثناء
هذه الاجتماعات تحدد الدول المعنية الاحتياجات المتعلقة بالطيران لكل اقليم وهي الاحتياجات
التي تدمج في الخطط الاقليمية للملاحة الجوية بعد استعراضها من جانب مجلس الايكاو . وتقوم
المكاتب الاقليمية للمنظمة (وهي ستة مكاتب ، منها خمسة في المناطق النامية) فيما بعد بمساعدة
الدول الأعضاء في تنسيق تنفيذ هذه الخطط .

٥٥ — وفيما يتعلق بالجوانب القانونية والاقتصادية والتجارية للطيران المدني ، اتخذت الايكاو
عددا من المبادرات بقصد تسهيل العمل التعاوني من جانب الدول . ووعيا من مجلس الايكاو لأهمية
مساعدة البلدان النامية على عقد اتفاقات وترتيبات فيما بينها بشأن مختلف جوانب النقل الجوي ، قام
المجلس ، بمقتضى قرار الجمعية العامة للايكاو ألف ١٥-٢١ ، بنشر تقرير عنوانه " ملخص للمساو
المجمعة عن الاتفاقات والترتيبات التعاونية " يتضمن مواد ومعلومات متعلقة بالاتفاقيات والترتيبات
التي عقدت في ميدان النقل الجوي بين الحكومات أو بين الشركات أو بين كل منهما —
والأخرى (مثال ذلك تجميع خدمات النقل الجوي ، والاتفاقات المتعلقة بالمعدات والصيانة ،
والاتفاقات المتعلقة بتمثيل شركات الطيران في خدمة الركاب والبضائع ، والمشاركة في سعة الطائرات
وما الى ذلك . ومنذ بضع سنين أثارت مسألة تسجيل وجنسية الطائرات ، التي كانت شركة طيران
افريقية متعددة الجنسية مقترحة ، ستقوم بتشغيلها ، مشاكل شتى تطلبت دراسة مستفيضة أجراها
مجلس الايكاو الذي اتخذ في النهاية قرارا يحدد معايير أساسية تتبع في أحوال التسجيل المشترك
أو التسجيل الدولي للطائرات . ويعتقد أن هذا القرار سوف يسهل اتخاذ مبادرات مماثلة فيما بين
البلدان النامية .

(٣) يعتبر فهم اليونسكو " للموارد الطبيعية " أوسع من فهم الأمم المتحدة لها . ذلك
انه يشمل الموارد المتجددة وغير المتجددة على السواء ، ويهدف البرنامج الى تحسين مستوى
المعرفة المتعلقة بهذه الموارد وعلاقتها بالأنشطة البشرية .

٥٦ - وعملت دول نامية عديدة على انشاء منظمات اقليمية حكومية لتسهيل قيام تعاون تقني واقتصادي أوثق فيما بينها في ميدان الطيران المدني ، وخاصة فيما يتعلق بمسائل معينة مثل توحيد مواصفات معدات الطيران وغيرها من معدات شركات الطيران ، وتكامل الجوانب التجارية لسياسات النقل الجوي التي تنتهجها ، والترتيبات الرامية الى تسهيل تطبيق مستويات وأنظمة الايكساو ، والترتيبات الجماعية المتعلقة بالتسهيلات التدريبية . وتكمن احدى الاسهامات الرئيسية للايكساو بخصوص التعاون التقني والاقتصادي فيما بين البلدان النامية في تأزرها النشاط مع المنظمات اقليمية التي تقدم اليها ، في جملة أمور ، مساعدة كبيرة في أعمال السكرتارية .

٥٧ - ولقد تم تدعيم التعاون فيما بين البلدان النامية بعدد من الطرق الأخرى . ان ساعدت المنظمة دول أمريكا الوسطى على انشاء وكالة مشتركة متعددة الجنسية ، عن طريق الجهود الموحدة لهذه الدول ، لتوفير الخدمات المنسقة والفعالة فيما يتعلق بالملاحة الجوية والحركة الجوية والاتصالات اللاسلكية الخاصة بالملاحة الجوية في جميع أرجاء المجال الجوي لأمريكا الوسطى . وبالنظر الى نجاح هذا المشروع المشترك وبغية تخفيض النفقات المرتفعة نسبيا التي ينطوي عليها انشاء وكالات وطنية منفصلة لادارة شؤون صلاحية الطائرات للطيران والترخيص للموظفين المعنيين ، تدرس الايكساو الآن امكانية قيام دول أمريكا الوسطى بانشاء وكالة مشتركة لشؤون الصلاحية للطيران .

واو - منظمة الصحة العالمية

٥٨ - ان مساهمة منظمة الصحة العالمية في تشجيع التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية تتأتى أساسا من البرامج التي تركزها المنظمة للتعاون التقني ، وخاصة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٥٩ - ورغم أن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية كان جزءا لا يتجزأ من الأعمال التي اضطلعت بها منظمة الصحة العالمية على مر السنين ، فان جهودا خاصة تبذل الآن لجعل هذا التعاون يتجه على وجه الخصوص نحو البلدان النامية التي تواجه مشاكل صحية هامة ، ولتمكين هذه البلدان من احراز تقدم سريع في تحقيق الاعتماد على الذات .

٦٠ - وعليه ، تعكف منظمة الصحة العالمية على اجراء استعراض شامل لهياكلها على المستويات المركزية والاقليمية والقطرية مستهدفة تركيز أقصى الجهود لهذه الأنشطة . وكانت جمعية الصحة العالمية هي التي أوجدت القوة الدافعة لاجراء هذا الاستعراض ، ان اتخذت في دورتها التاسعة والعشرين المعقودة في ايار/مايو الماضي قرارا (WHA 29.48) يدعو الى اعادة توجيه أعمال المنظمة " بقصد ضمان وصول الاعتمادات التي تخصص للتعاون التقني وتقديم الخدمات في الميزانية البرنامجية العادية الى مستوى لا يقل عن ٦٠ في المائة من حيث القيمة الحقيقية وذلك بحلول عام ١٩٨٠ . " . ويدعو القرار بشكل محدد الى الاستفادة المثلى " من الموارد التقنية والادارية لكل بلد من البلدان النامية " .

٦١ - ويساعد منظمة الصحة العالمية على تنفيذ هذه السياسة تكوينها المتسم باللامركزية ، حيث يتألف من ست مكاتب اقليمية تتولى لجان اقليمية دولية حكومية توجيه أعمالها ، ومن شبكة من ٨٤ ممثلا قطريا لمنظمة الصحة العالمية يدخل في نطاق اختصاصهم ١٦٨ بلدا واقليما . وتقوم اللجان الاقليمية بدعوة وزراء الصحة في البلدان النامية الى الاجتماع لتقرير الأولويات البرنامجية والتوفيق بينها وبين ظروف اقليمية بعينها ؛ أما ممثلو منظمة الصحة العالمية فيقدّمون المشورة باستمرار للسلطات الصحية الوطنية ، بما في ذلك اجراء دراسات مباشرة على المستوى القطري لأوجه الخيار الممكنة لحل المشاكل الصحية الوطنية .

٦٢ - والأولويات الرئيسية الواردة في برنامج الأعمال العام الذي يشمل الفترة ١٩٧٨-١٩٨٣ بوصفه اطارا شاملا تهدف جميعا الى تشجيع التعاون فيما بين البلدان النامية والى توسيع نطاق الاعتماد على الذات . ومن هذه الأولويات مايلي : (أ) الرعاية الصحية الأولية ، بوصفها المحور الصحي للانماء الريفي والشرط الأساسي لتوفير الحد الأدنى على الأقل من الرعاية الطبية لمن يعانون من نقص الخدمات الطبية ؛ (ب) البرنامج الموسع للتحصين ، وينصب على مساعدة البلدان في البدء بتطعيم المواليد والاستمرار في تقديم هذه الخدمات كمصدر دائم من عناصر الرعاية الصحية الأولية التي توفرها المرافق الصحية الوطنية ، وفي التمكن في وقت مناسب من الانتفاع من الانتاج الوطني أو الاقليمي من اللقاحات بدلا من استيرادها بأثمان باهظة ؛ (ج) برنامج استئصال الجدري ، الذي مكّن حتى أقل البلدان حظا من أن تصل هي نفسها الى جعل الإصابة تبلغ نقطة الزوال النهائي والابقاء على رقابة فعالة لمنع عودة هذا المرض ؛ (د) برنامج البحث والتدريب في مجال أمراض المناطق الحارة ، الذي يرمي الى مساعدة البلدان النامية - التي ماتزال فريسة لأمراض المناطق الحارة - في تنفيذ ما تقوم به من بحوث في مجال علم الأوبئة ، وتوفير العلاج والوقاية من الأمراض التي لا تتوفر بعد لقاحات ضدها ولا توجد سوى أدوات بدائية للقيام بهذه المهمة الجسيمة ؛ (هـ) برنامج مكافحة الأونكوسيرية (العمى النهري) ، الذي تدعمه منظمة الأغذية والزراعة والمصرف الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع بعض المتبرعين ، والذي يعد آلية تمكن منطقة افريقيا الغربية دون الاقليمية برمتها من مواجهة الناقل والمرضى مستخدمة مواردها الذاتية وموارد أخرى ومن تعمير مساحات شاسعة لأغراض الانماء الاقتصادي ؛ (و) برنامج منظمة الصحة العالمية المتعلق بصحة البيئة ، الذي أعيد توجيهه لكي يعمل على جعل امكانيات البلدان النامية التي ليس لديها مرافق مناسبة للامداد بالمياه والتخلص من الفضلات متوافقة مع حاجاتها الحقيقية ؛ وقد تم عن طريق ذلك نبذ النهج المعقدة السابقة والاستعاضة عنها بنظام بسيطة وفعالة واقتصادية تلائم الاحتياجات الملحة للسكان ؛ (ز) تطوير الأيدي العاملة في الميدان الصحي ، الذي يلعب دورا في جميع الأنشطة ، والأبعاد الجديدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية انما يتبديان بصورة واضحة في الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية لتركيز التدريب على المستوى المحلي في نطاق الاطار المحلي ، ولا زالة قدر من الآثار الضارة لـ " استنزاف الأدمغة " . على أن أيا من هذه الجهود لن يتكفل بالنجاح دون وجود تخطيط صحي كاف ، وترمي البرمجة

الصحية القطرية لمنظمة الصحة العالمية الى مساعدة البلدان النامية على أن تتمكن هي ذاتها من تصنيف احتياجاتها ذات الأولوية وتنظيم الموارد البشرية والمادية لمواجهةتها في القطاع الصحي .

٦٣ — ويجرى حاليا استعراض عدد من المشاريع الهامة في المجالات المذكورة أعلاه ، وخاصة المجالات التي تنطوي على تعاون اقليمي ، من أجل تفويض مزيد من المسؤولية للمؤسسات الوطنية وهيئات البحث ومراكز التدريب والأفراد في البلدان النامية ؛ ويتم توفير تسهيلات مالية خاصة لهذه المشاريع المدارة وطنيا .

٦٤ — وبالإضافة الى ذلك ، فان منظمة الصحة العالمية مستمرة بنشاط في تشجيع التعاون فيما بين الأقطار والأقاليم عن طريق اتخاذ تدابير منها دعم انشاء مؤسسات للتدريب في البلدان النامية ، موزعة استراتيجيا بحيث تقدم الخدمات لبلدان أخرى من بلدان المنطقة ؛ والمساعدة في استحداث مختبرات ومراكز مرجعية اقليمية لنقل المعلومات التقنية ؛ ومساعدة أنشطة البحث الاقليمية والأقليمية في مجال مكافحة الأمراض المعدية والتحصين منها .

٦٥ — وقد قدم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بيان تفصيلي بالجهود التي بذلتها منظمة الصحة العالمية مؤخرا لتشجيع التعاون فيما بين البلدان النامية ، وذلك لا يراده في التقرير المرحلي عن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية المزمع تقديمه الى مجلس الادارة في كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ .

زاي - المصرف الدولي للإنشاء والتعمير

٦٦ - اشتمل تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المعنون " التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية " (A/10094) على عرض ايضاحي موجز عن المساعدة التي قدمها المصرف في هذه المنطقة حتى نهاية السنة المالية ١٩٧٥ . وتقدم الفقرات التالية عرضا ايضاحيا مستكملا لهذه المعلومات عن السنة المالية ١٩٧٦ .

٦٧ - واصل المصرف في السنة المالية ١٩٧٦ تقديم الدعم والتمويل لعدد من الأنشطة والمشاريع التي تشجع وتعزز التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية . فقد قدم المصرف الدولي مثلاً للمصرف الانمائي الكاريبي قرضاً يبلغ ٢٠ مليون دولار للمساعدة في تمويل اقامة عدة مشاريع فـي القطاعين العام والخاص (زراعة ، سياحة ، نقل ، مرافق عامة ، اسكان ، تعليم وتدريب مهني) في البلدان أعضاء الكومنولث الكاريبي . وقدم قرضاً مصرفياً ثانياً قدره ١٥ مليون دولار الى المصرف الانمائي لشرقي افريقيا بغية المساعدة في تمويل المشاريع الصناعية في البلدان الثلاثة للمنطقة وهي اوغندا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وكينيا . وثمة قرض مصرفي قدره ٦٠ مليون دولار لمساعدة توغو وساحل العاج وغانا على تمويل مجمع صناعي اقليمي . ورغم أن المشروع يقع في توغو ، فـان الحكومات الثلاث ستشارك في ملكيته . وسيؤمن المشروع الأجر من الصنف الممتاز الذي يستلزمه انتاج الأسمنت في البلدان الثلاثة .

٦٨ - وقد واصل المصرف ، خلال السنة المالية ١٩٧٦ ، توسيع دوره في مجال التمويل المشترك للمشاريع في البلدان المنتسبة الى عضويته . ففي منطقة شرقي افريقيا مثلاً بلغ مجموع التمويل المشترك الذي قدمه البنك العربي للتنمية الاقتصادية ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والمصرف الانمائي الافريقي ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ما مقداره ١٤٨ مليون دولار ، وذلك لتمويل ثلاثة عشر مشروعاً بلغ مجموع المساعدة التي قدمها لها المصرف ٢٥٤ مليون دولار . وكانت البلدان المستفيدة من ذلك اثيوبيا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، ورواندا ، وزائير ، والسودان ، والصومال ، وكينيا ، وليسوتو ، ومدغشقر . وزاد المصرف كذلك من جهوده لتعبئة الموارد الخارجية الواردة من البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، والصندوق الانمائي الافريقي ، والصندوق الانمائي الأوروبي ، والمصرف الانمائي الافريقي ، والمصرف الاستثماري الأوروبي ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية ، وفرنسا ، وكندا ، والكويت ، والمملكة العربية السعودية ، وذلك بغية التمويل المشترك لستة عشر مشروعاً تقوم بها الشركات الوطنية وعـبر الوطنية . وبلغ مجموع ما خصص لذلك ٤٠٧ من ملايين الدولارات ، قدم منها المصرف والمؤسسة الانمائية الدولية ما مقداره ٢٦١ مليوناً . ويمثل أحد هذه المشاريع بداية المرحلة الثانية لبرنامج مكافحة عمى الأنهار (اونشوسيرياسيس) في حوض نهر الفولتا الذي يشمل بنن ، وتوغو ، وساحل العاج ، وغانا ، وفولتا العليا ، ومالي ، والنيجر . ويجرى تنفيذ هذا البرنامج بالاشتراك مع وكالات أخرى للأمم المتحدة (منظمة الصحة العالمية ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومنظمة الأغذية والزراعة) ، بالإضافة الى مصادر ثنائية .

٦٩ - ومن الأنشطة الهامة الأخرى التي يدعمها المصرف ، والتي اتسع نطاقها خلال السنة المالية ١٩٧٦ ، البحوث الزراعية الدولية التي تجرى عن طريق أجهزة الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية . أما رئاسة الفريق فيتولاها المصرف ، ويقوم بدعم هذا الفريق منظمة الأغذية والزراعة ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، و ٢٣ بلدا من البلدان المتبرعة ، والمنظمات الانمائية الدولية ، ومركز بحوث وطني (كندي) للانماء الدولي ، وثلاث مؤسسات خاصة . وقد بلغ مجموع التبرعات التي قدمها ١٢ مركزا من مراكز البحوث الدولية التي تعمل تحت اشراف الفريق الاستشاري المعني بالبحوث الزراعية الدولية ما مقداره ٦٥ مليون دولار عن السنة المالية ١٩٧٦ ، بالقياس الى ٤٧ مليونا في عام ١٩٧٥ .

٧٠ - وقام معهد الانماء الاقتصادي التابع للمصرف ، في السنة المالية ١٩٧٦ ، بتنظيم ٢٠ دورة دراسية في الخارج ، منها سبع دورات اقليمية جرت بالتعاون مع المؤسسات الوطنية والاقليمية في البلدان النامية . فقد واصل مثلا معهد الانماء الاقتصادي ومركز التخطيط الانمائي التابع لوزارة التخطيط البرازيلية تنفيذ برنامج مشترك يتألف من دورتين دراسيتين سنويتين لبلدان أمريكا اللاتينية . وتتناول احدى هاتين الدورتين المشاريع الزراعية الصناعية ، بينما تتناول الأخرى مشاريع النقل . وقام كذلك معهد الانماء الاقتصادي والمعهد العربي للتنمية الاقتصادية بالاشراف للمرة الثانية على دورة دراسية لبلدان الشرق الأوسط ، وتناولت هذه الدورة مشاريع الانماء الزراعي . وقام معهد الانماء الاقتصادي بالتعاون مع المصرف الانمائي الافريقي ، واللجنة الاقتصادية لافريقيا ، والمعهد الافريقي للانماء الاقتصادي ، في الاشراف على دورة دراسية تتناول المشاريع الزراعية والصناعية . وقد جرت الدورة في ساحل العاج وكانت مخصصة للبلدان الافريقية الناطقة بالفرنسية . وفي بيرو ، أشرف معهد الانماء الاقتصادي ، بالاشتراك مع مدرسة ادارة الأعمال للخريجين ، على دورة بالاسبانية عن المشاريع الصناعية ، وخصصت الدورة لبلدان حلف الأندز .

٧١ - وتابع المصرف تعاونه الوثيق مع الأمم المتحدة ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، واللجان الاقليمية للأمم المتحدة ، وغيرها من الهيئات ، في القيام بمشاريع للبحوث ودراسات قطاعية ودراسات جدوى ذات طابع اقليمي ، وهي تتضمن بوجه خاص برامج أعدت لمساعدة بلدان الساحل على التخلص من آثار الجفاف في المنطقة .

حاء - الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية

٧٢ - ليس لدى الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية تفويض خاص فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي بين البلدان النامية ، الا أن التفويض العام للاتحاد ، الوارد في المادة ٤ من اتفاقية الدولية للمواصلات السلكية واللاسلكية ، يتضمن الحث على مثل هذا التعاون عن طريق انماء المواصلات السلكية واللاسلكية . وينص البند ١٩ (هـ) من المادة ٤ على ما يلي :

" (هـ) تعزيز انشاء وانما وتحسين تجهيزات وشبكات الاتصال في البلدان النامية بجميع الوسائل التي يملكها الاتحاد ، وخاصة باسهامه في البرامج المناسبة التي تضطلع بها الأمم المتحدة " .

٧٣ - وتحقيقا لهذه الأهداف ، يتعاون الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية مع البلدان النامية في القيام بأنشطة انمائية لها أثر مباشر في التعاون الاقتصادي بين هذه البلدان .

الأنشطة في إطار العناوين الوظيفية

٧٤ - تقع أنشطة الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية بصورة طبيعية ، بالنسبة للعناوين الوظيفية المقترحة لأغراض عرض التقارير ، في إطار العنوان " (هـ) الاتصالات " . ولكن ما يجب ملاحظته مع ذلك هو أن لانما المواصلات السلوكية واللاسلكية أثرا مباشرا في عدد من المجالات الأخرى للتعاون الاقتصادي ، ولا سيما " التجارة الدولية " ، و " التعاون والانما في المجال الصناعي " ، و " النقل " .

٧٥ - ومن الأعمال التي يقوم بها الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية ، في نطاق مهمته العادية ، العمل كمركز لتبادل المعلومات المتعلقة بالاستخدام الفعال والاقتصادى لمرافق المواصلات السلوكية واللاسلكية . وتوزع المعلومات في شكل وثائق للخدمات تتعلق باستخدام طيف التواتر اللاسلكي ، فيما يتصل بالمحطات الساحلية ، والمحطات اللاسلكية للسفن ، والمحطات المستخدمة للملاحة اللاسلكية . وثمة منشورات أخرى تتناول الخدمات الهاتفية والبرقية العامة . ويمثل جمع واعداد ونشر هذه الوثائق جهدا تعاونيا يشترك فيه جميع أعضاء الاتحاد ، بما في ذلك البلدان النامية .

٧٦ - وثمة جهد تعاوني اضافي يجرى الاضطلاع به عن طريق لجان التخطيط الإقليمية والعالمية للاتحاد . وهو يتعلق بجمع ونشر البيانات الخاصة بالتخطيط في مجال الاتصال السلوكي واللاسلكي . وينشر الاتحاد كذلك ، في المجال نفسه ، احصائيات تتضمن البيانات التي يتم جمعها من البلدان المتقدمة النمو والنامية على السواء .

٧٧ - وقد جرى تشجيع التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية ، في مجال انما الاتصال السلوكي واللاسلكي ، عن طريق استقصاءات لامكانيات الاستثمار الخاصة بشبكات المواصلات السلوكية واللاسلكية الإقليمية . ومن الجدير بالتنويه ان البلدان النامية في افريقيا قد وسعت مجال تعاونها الاقتصادي ليشمل تمويل الأجزاء غير الصالحة للاستعمال من الشبكة الإقليمية الافريقية ، وذلك لتأمين سلامة الشبكة بكاملها كما خطط لها . وقد تعاون الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية في انما مبادئ مقبولة للتعريفات الجمركية بين البلدان النامية ، وذلك بغية تأمين التشغيل الاقتصادي لشبكات وأنظمة الاتصال السلوكي واللاسلكي .

٧٨ - وينبغي لهذه الجهود بل يمكنها أن تتسع . ويواصل الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية تعزيز الاهتمام بهذا التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية .

طاء — المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية

١ — تدريب العاملين في البحرية التجارية — البرازيل

٧٩ — إن مركز التدريب البحري في البرازيل هو أوضح الأمثلة على ما تبذله المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية من جهد للنهوض بالتعاون بين البلدان النامية في ميدان النقل البحري . والمركز معهد وطني ، ولكنه يقدم بعثات دراسية إلى المواطنين الأجانب من مناطق أمريكا اللاتينية والكاريبي وأفريقيا .

٨٠ — وتقوم المنظمة بدور الوكالة المنفذة للمشروع أعلاه ، الذي بدأ انشطته في عام ١٩٧١ . وكانت الأهداف الأساسية لهذا المشروع هي توفير التسهيلات التدريبية للمواطنين البرازيليين في جميع الأفرع المتصلة بالنشاط البحري . ونتيجة لهذا المشروع تم إنشاء واحد من أحدث معاهد التدريب البحري وأكثرها مساهمة للعصر في البرازيل ، وتتاح الآن تسهيلات التدريب في الميدان البحري لمواطني البلدان الأمريكية اللاتينية وأفريقية الأخرى . وبالإضافة إلى المواطنين البرازيليين ، استفاد المتدربون من أوروغواي وباراغواي وساحل العاج وشيلي من هذه التسهيلات .

٨١ — وبالإضافة إلى ذلك ، يقوم الخبراء الميدانيون للمنظمة ، وخاصة المستشارون البحريون الإقليميون ، بتشجيع ذلك النشاط تشجيعاً متزايداً . ويعمل المستشار الإقليمي لأمريكا اللاتينية كموظف اتصال بين حكومة البرازيل وشركة جزر الهند الغربية للنقل البحري ، وهو مشروع تابع لبلدان الكاريبي ، وذلك لتعيين مواطني جزر الهند الغربية كزملاء في مركز التدريب في البرازيل . واحد الأمثلة الأخرى هو تدبير المواطنين البرازيليين الناطقين بالبرتغالية ، المؤهلين وذوي الخبرة ، لتوفير المساعدة إلى الأقاليم المحررة حديثاً في أفريقيا الغربية والتي كانت أقاليم برتغالية في وقت مسبق الأوقات .

٢ — المعهد الإقليمي المقترح للتدريب البحري — غانا

٨٢ — أنشأت حكومة غانا معهداً وطنياً للتدريب البحري ، وبدأ المعهد أعماله منذ أكثر من عقد من الزمان . ويقوم هذا المعهد بتدريب البحارة والمهندسين البحريين ، والعاملين في سفن الصيد وغيرهم من العاملين التقنيين للعمل على سفن المواني والمرافئ وسفن المياه الداخلية . والكلية البحرية الموجودة في غانا هي المعهد الوحيد من نوعه في غرب أفريقيا ، ولديها إمكانية التحول إلى معهد إقليمي . وقد قدمت المنظمة اقتراحات لمؤسسة لتحويل هذه الكلية إلى معهد إقليمي للبلدان الناطقة بالإنجليزية في جنوب الصحراء . وتقوم المنظمة بمتابعة هذا الموضوع إلى مدى أبعد .

٣ — المعهد الاقليمي المقترح للتدريب البحري في أبيدجان — ساحل العاج

٨٣ — قامت المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية مؤخرا بارسال بعثات ميدانية عالية المستوى الى ابيدجان والى عدد من البلدان الافريقية الاخرى الناطقة بالفرنسية بغية المساعدة في انشاء معهد اقليمي للتدريب البحري . وقد تكون ساحل العاج في الوقت الحاضر هي البلد الوحيد الذي توجد فيه مرافق اولية ومعدودة لتدريب العاملين في البحرية التجارية . وقد ثبت ، نتيجة لبعثات المنظمة ، ان البلدان الناطقة بالفرنسية في المنطقة تهتم الى اكبر حد بالتعاون مع بعضها وللتعاون في انشاء معهد اقليمي . وتقوم المنظمة بوضع مقترحات مطبوعة لانشاء معهد من هذا القبيل في ابيدجان بساحل العاج .

٤ — المعايير العامة للتدريب ومنح الشهادات في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادى

٨٤ — تتوفر حاليا مرافق التدريب البحري الوطنية في عدد من بلدان منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادى ، ويقع أهمها في اندونيسيا وباكستان وسنغافورة والفلبين وكوريا والهند . بيد ان الوسائل والمقررات التدريبية ونظم منح الشهادات تختلف من بلد لاخر . وقامت الحكومات الاعضاء ، التي تشكل مجموعة بلدان اللجنة التنسيقية من كبار موظفي النقل والمواصلات في جنوب شرقي اسيا ، بالعمل واضحة ذلك نصب اعينها ، ومن اجل تحقيق التماثل في التدريب ، للتوصل الى بعض المعايير العامة في وسائل التدريس وفي منح الشهادات .

٨٥ — ويمكن ايضا للمعهد البحري في الاسكندرية ، ومدرسة الملاحة البحرية في غان ، ومركز الابحاث في فارنا ببلغاريا ، توفير اساس للتعاون التقني بين البلدان النامية في المنطقة ، شريطة موافقة الحكومات المعنية .

٥ — الوكالة الدولية للطاقة الذرية

١ — التعاون الصناعي وتطوير التقنيات النووية

٨٦ — يساعد استخدام التقنيات النووية على حل مشاكل الاغذية والصحة والموارد المائية ، والى حد ما ، مشاكل الصناعة ، في كثير من البلدان النامية ، ويعزز من تعاونها الاقتصادي . وفي كل سنة تقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدعم حوالي ٢٠٠ مشروع في الدول الاعضاء التي تستخدم التقنيات النووية لاستحداث انواع افضل من محاصيل النبات ، ولتحسين خصوبة التربة ، والى انتاج المحاصيل ؛ ولحماية المحاصيل من الفقد نتيجة هجمات الحشرات والآفات ؛ ولتحسين الانتاج الحيواني والصحة الحيوانية ؛ ولمنع التلوث البيئي ولحفظ الاغذية للاستهلاك البشري .

٨٧ - وفي سيدان علم المياه ، تقوم الوكالة بإرشاد البلدان النامية في الانتفاع من تقنيات النظائر ، وخاصة في المناطق الصحراوية ، للبحث عن المصادر المائية ، في محاولة لزيادة الامدادات التي تشتد اليها الحاجة . وفي الصناعة ، يتم استخدام مصادر الاشعاع الكبيرة لتعقيم اللوازم الطبية ولا ضفاء خواص مرغوبة على الانسجة ومنتجات البلاستيك ومنتجات الالياف . وفي ميدان الطب ، تقوم الوكالة بدعم ما يزيد عن ٣٠ بلدا في ميدان الابحاث التي تطبق النظائر المشعة .

٨٨ - وتقوم الوكالة بتشجيع التعاون الاقليمي في آسيا والشرق الاقصى بشأن تطبيقات النظائر في الأغراض الصناعية واستخدام التقنيات النووية للتنقيب عن المعادن ومتابعة تحليل العناصر . وتقوم معاهد في تسع دول أعضاء بإجراء ابحاث عن هذه الموضوعات في ظل برامج منسقة (جمهورية ألمانيا الاتحادية ، واندونيسيا وتايلاند والفلبين ومصر والسلطة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان) .

٢ - التجارة

٨٩ - عقدت عدة اتفاقات للبيع أو التوريد في ١٩٧٥ أوضحته انه سيكون هناك نموا وانتشارا واسعين لمحطات الطاقة النووية وغيرها من المنشآت النووية الكبرى في اسيا والشرق الاوسط وأمريكا اللاتينية أثناء العقد القادم . وفي هذه الظروف ، فانه من المحتمل ان تنمو الحاجة الى اجراء تحليل دقيق لمشاريع الطاقة النووية في البلدان النامية والحصول على القوى العاملة المدربة . وقد واصلت الوكالة برامجها ذات الصلة خلال ١٩٧٥ وقامت بتوسيع برامجها التدريبية الكبرى للعاملين في هيئات الطاقة وشركات القوى الذين سيكونون مسؤولين عن تنفيذ برامج الطاقة النووية في البلدان النامية . كما أضافت الوكالة الى سلسلة برامجها للحاسبات الالكترونية وسائل منهجية اخرى للتحليل الاقتصادي لنظم الطاقة الكهربائية ، وتستخدم هذه البرامج والمناهج في خدمات الوكالة لتخطيط القوى النووية ولتدريب مهندسي شركات القوى . واصدرت الوكالة عددا من الانظمة الشفوية للحاسبات الالكترونية الى البلدان المعنية والمصرف الدولي للانشاء والتعمير ، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى .

٩٠ - كما وضعت الوكالة ايضا برامج ووسائل اخرى للحاسبات الالكترونية لتحليل الطلب على خدمات دورة الوقود النووي ، مع احتفاظها بمعلومات عصرية للطلب على اليورانيوم الطبيعي وعلى خدمات التقوية ، على نحو ما تتأثر بالتغيرات في برامج الطاقة النووية . كما بدأت الاعيادات للمؤتمر الدولي المعني بالطاقة النووية ودورة وقودها ، الذي سيمقد في سالزبورغ بالنمسا ، في الفترة من ٢ الى ٢٣ ايار/مايو ١٩٧٧ . وسوف يقوم هذا المؤتمر باستعراض وتقييم الدور الشامل الذي ستلعبه الطاقة النووية بالنسبة الى غيرها من مصادر الطاقة المتاحة ، مع اشارة خاصة الى دورة الوقود النووي والحاجة الى توعيدها . وسوف يركز على اتخاذ القرارات وتشكيل السياسة العلمية في برامج الطاقة النووية والامداد بمواد دورة الوقود وخدماتها .

كاف - الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة

١ - المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف

٩١ - ان الأطراف المتعاقدة في الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (الفئات) مشغولة حاليا بدورة من المفاوضات التجارية الرئيسية المتعددة الأطراف في ظل اعلان طوكيو ، الذي وافق عليه وزراء ١٠٠ بلد في ايلول /سبتمبر ١٩٧٣ . ومن بين اهداف المفاوضات ، كما حددها الاعلان ، تحقيق مزايا اضافية للبلدان النامية من اجل تحقيق زيادة ملموسة في متحصلاتها من القطن الاجنبي ، وتنويع الصادرات ، والتعجيل بمعدل نمو تجارتها ، وتحقيق تحسن ملموس في ظروف الحصول على منتجاتها ، والقيام ، بحسب الاقتضاء ، بوضع تدابير تهدف الى تحقيق اسعار ثابتة ومنصفة ومريحة لمنتجاتها الاولى . وتشمل المفاوضات التعريفات الجمركية والتدابير غير التعريفية وغير ذلك من التدابير التي تعوق التجارة الدولية أو تشوهها ، سواء كان ذلك في المنتجات الصناعية أو الزراعية . وسلم الوفراء باهمية الحفاظ على نظام الافضليات المعمم وتحسينه ، وسلموا ايضا باهمية تطبيق التدابير التفضيلية على البلدان النامية بطرق توفر لها معاملة خاصة وأكثر تشجيعا في ميادين المفاوضات بحيثما يكون ذلك ممكنا ومناسبا . وجرى النص على معاملة خاصة لقل البلدان نموا بين البلدان النامية في اطارية تدابير عامة او محددة لصالح البلدان النامية اثناء المفاوضات . وسيتم ايلاء الاعتبار ايضا الى ادخال تحسينات في اطار الدولي لاجراء التجارة الدولية .

٩٢ - وللسير قدما ببرنامج العمل على اساس اعلان طوكيو ، قامت لجنة المفاوضات التجارية ، وهي المسؤولة عن الاشراف على اجراء المفاوضات ، بانشاء ست مجموعات حتى الان . وتشمل هذه المجموعات التعريفات الجمركية والتدابير غير التعريفية (وتشمل مجموعات فرعية معينة بالموضوعات الجمركية والهواجز التقنية على التجارة والقيود الكمية والاعانات والرسوم الموازية) ، والضمانات ، والنهج القطاعي ، والزراعة (وتشمل مجموعات فرعية معينة باللحوم ومنتجات الالبان والمعالجة) والحاصلات الاستوائية .

٩٣ - وتجري معاملة الحاصلات الاستوائية بوصفها قطاعا خاصا وذا اولوية في المفاوضات . وقد قدمت البلدان الصناعية عروضها الاولى استجابة لطلبات من اكثر من ٤٠ بلدا ناميا للحصول على تسهيلات تعريفية وغير تعريفية تؤثر على الحاصلات الاستوائية . وتجري الان عملية من المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف بين البلدان المشتركة المهمة بهدف التوصل الى اتفاق بشأن الحاصلات الاستوائية ١٩٧٦ .

٩٤ - وتشترك في المفاوضات اربع وتسعون دولة (من اعضاء " الفئات " ومن غير الاعضاء) وتشمل البلدان النامية فيها اكثر من الثلثين . ومن الواضح ان هناك نطاقا كبيرا للتعاون الاقتصادي بين البلدان النامية في هذه المفاوضات من اجل الحصول على اشتراك اكبر في توسيع التجارة الدولية وتحقيق توازن افضل بين البلدان المتقدمة النمو والنامية في اقتسام المزايا التي يعود بها هذا التوسع .

٢ - البروتوكول المتصل بالمفاوضات التجارية بين البلدان النامية

٩٥ - يجرى تشجيع التعاون الاقتصادي بين البلدان النامية في الغات بواسطة البروتوكول المتصل بالمفاوضات التجارية بين البلدان النامية ، والذي اقرته الاطراف المتعاقدة ووقع عليه ١٦ بلدا ناميا في نهاية ١٩٧١ . وينص البروتوكول على تسهيلات تعريفية تفضيلية بين البلدان النامية ، سواء كانت اعضاء في الغات أم لا ، التي تصبح اطرافا في البروتوكول . ومرفق بالبروتوكول جدول يتضمن التسهيلات التعريفية التي تتبادلها البلدان الموقعة على اساس تفضيلي لحوالي ٥٠٠ فئة اساسية أو فرعية من فئات التصريفات ، يتصل قرابة ٣٠ في المائة منها بالمنتجات الزراعية والمواد الخام ويتصل الباقي بالمنتجات والمصنوعات المجهزة .

٩٦ - وقد عقدت دورات خاصة للجنة البلدان المشتركة (المسؤولة عن ادارة البروتوكول) ودعيت اليها جميع البلدان النامية ، لتبادل وجهات النظر بشأن امكانيات توسيع تجارتها المتبادلة . وقد اعيط علما ، في جملة امور ، باجراءات الانضمام ، التي كانت تنطوي في البداية على تجسيم البيانات والمعلومات واستكشاف امكانيات القيام بتبادل المزايا وكذلك اهمية التسهيلات القائمة ، المتضمنة بمرفق البروتوكول ، الى تجارة غير الاعضاء . ويمكن اجراء مفاوضات الانضمام بشروط تتماشى مع ما يكون لدى البلد مقدم الطلب من احتياجات انمائية ومالية وتجارية في الحاضر وفي المستقبل . كما يعلن البروتوكول ايضا انه يجوز لاي بلد ان ينضم دون مفاوضات بشروط يتم الاتفاق عليها مع لجنة البلدان المشتركة . وفي هذا الصدد استكمل احد البلدان اجراءات الانضمام ، ويقوم بلد آخر ، اعترف به على انه من بين اقل البلدان نموا بين البلدان النامية ، بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٤٨٧ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، بعملية الانضمام دون مفاوضات . ويقوم عدد من البلدان النامية الاخرى باستكشاف امكانيات الانضمام .

٩٧ - وقد ايد اعضاء اللجنة ، خلال اجتماعات اخيرة ، اهداف توسيع التجارة بين البلدان النامية وزيادة تحريرها عن طريق جولة جديدة من المفاوضات يكون الاشتراك فيها مفتوحا امام جميع البلدان النامية في اطار البروتوكول . ووافق اعضاء اللجنة على معاودة النظر في هذا الموضوع في اجتماع لاحق وفي نفس الوقت وافقوا على انه ينبغي على اللجنة ان تنشط في متابعة احتمالات انضمام البلدان النامية المهمة ، وتشجيع انضمام هذه البلدان الى البروتوكول .

لام - المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٩٨ - تشمل تلك الجوانب من ولاية المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، التي تتصل الى اكر قدر بهذا التقرير ، في تحقيق اهداف البرنامج الدائم للتعاون الانمائي المتصل بالملكية الصناعية . وهذه الاهداف هي تشجيع أنشطة الاختراع والابتكار في البلدان النامية بغية تعزيز قدراتها التكنولوجية ،

وحصول البلدان النامية ، بموجب شروط واحكام عادلة ومعقولة ، على التكنولوجيا المتصلة بالملكية الصناعية ، واستحداث تشريعات ومؤسسات في ميدان الملكية الصناعية في البلدان النامية . وتشمل هذه الوسائل على الاخص ، حسب الاقتضاء ، تنظيم الاجتماعات وتقديم المشورة والمعلومات والمساعدة والتدريب ، واجراء دراسات ، وايداء توصيات واعداد ونشر قوانين ومبادئ توجيهية نموذجية .

٩٩ - وتقوم المنظمة بمساعدة ١٢ دولة عضوا ناطقة بالفرنسية في المنظمة الافريقية للملكية الفكرية في اعداد ، على اساس تقرير لبعثة مساعدة تحضيرية مولها برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، مشروع من مشاريع برنامج الأمم المتحدة الانمائي لانشاء دائرة للوثائق والمعلومات المتصلة بالبراءات فسي اطار المنظمة الافريقية للملكية الفكرية ، وتكون هذه الادارة ممددا للمعلومات التقنية للحكومات والصناعات في مختلف ميادين التكنولوجيا . وبعد استكمال التدريب اللازم للموظفين الفنيين فسي الادارة ، ستكون المنظمة الافريقية للملكية الفكرية قادرة على توفير الخبرة والتدريب للبلدان النامية في افريقيا .

١٠٠ - وقد عقدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، مؤتمرا بشأن قوانين الملكية الصناعية في بلدان افريقيا الناطقة بالانكليزية في حزيران / يونيه ١٩٧٤ ، وتقوم بمساعدة تسع من البلدان المشتركة في اعمال لجنتين انشأهما المؤتمر لمساائل البراءات وسجلات العلامات التجارية والتصميم الصناعي . وقد اوصت اللجنتان ، في جملة امور ، ولتشجيع المتعاون الاقليمي ، بانشاء مكتب اقليمي لتدريب العاملين وتقديم المشورة بشأن التكنولوجيا القائمة عن طريق انشاء مركز للمعلومات والوثائق المتعلقة بالبراءات والمساعدة في دراسة تطبيقات العلامات التجارية . ويجرى التماس مساعدة برنامج الأمم المتحدة الانمائي . وقد عقدت اللجنة الاقتصادية لافريقيا والمنظمة العالمية للملكية الفكرية مؤتمرا دبلوماسيا في لوزاكا في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ لاعتماد اتفاق بشأن انشاء منظمة للملكية الصناعية لبلدان افريقيا الناطقة بالانكليزية .

١٠١ - ويقوم مركز التنمية الصناعية للدول العربية ، بالتعاون مع المنظمة ، باعداد قوانين نموذجية لهذه الدول بشأن الاختراعات والعلامات التجارية . ويقوم المركز والمنظمة بساقشة امكانية انشاء ادارة للوثائق والمعلومات المتعلقة بالبراءات للدول العربية ، وطرق ووسائل القيام بذلك . وسوف يعقد ، بالتعاون ايضا مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، مؤتمر اقليمي للدول العربية بشأن الملكية الصناعية ونقل التكنولوجيا في بغداد في شهر آذار / مارس ١٩٧٧ .

١٠٢ - كما ان برنامج المنظمة الدائم للبعثات الدراسية للموظفين الحكوميين من البلدان النامية يؤكد تأكيداً خاصاً على تدريب هؤلاء الموظفين في بلدان نامية اخرى . وقد عرضت مصر والمكسيك والمنظمة الافريقية للملكية الفكرية تسهيلات تدريباً .

١٠٣ - وتقوم المنظمة بمقابلة اجتماعات لمجموعات ، تتألف اساساً من خبراء من البلدان النامية ، تعني ، في جملة امور ، بالقوانين النموذجية بشأن الاختراعات والخبرة ، وبشأن العلامات التجارية ، وبشأن رخص الملكية الصناعية واتفاقات نقل التكنولوجيا ، وبشأن التدابير التي يجب اتخاذها في ميدان الملكية الصناعية على الاصعدة القومية والاقليمية والدولية لتعزيز القدرة على خلق تكنولوجيا محلية مناسبة ، وبشأن احتياجات المستعملين في البلدان النامية من المعلومات التكنولوجية .